

الدلالة على الله

معناها - أركانها - دلالتها - منطوقها ومفهومها
شروطها - نواقضها - مقتضاها

تأليف

فضيلة الشيخ العلامة

أبي إبراهيم

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الذي رضي لنا الإسلام ديناً، وأشهد أن لا
إله إلا الله؛ إقراراً به حقّاً يقيناً، وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله، الدّاعي إلى توحيده في العالمين، صلّى الله عليه
وعلى آله وصحبه والتابعين.

أما بعد:

فإن: (لا إله إلا الله) هي كلمة التقوى ، والعروة
الوثقى، وأساس الإسلام، ومفتاح دار السلام ، وبها
قامت الأرض والسموات، ولأجلها خُلقت
المخلوقات، وأرسل الله رسوله، وأنزل عليهم كتبه؛
فانقسم الخلق إلى مؤمنين وكفّار، وقام سوق الجنة
والنار، فعنها يكون السؤال والجواب، وعليها يقع

العقاب والثواب، فنُصبت الموازين، ووُضعت
الدَّواوين، وُضِرِب الصِّراط؛ فمُسَلَّمٌ في أعلى
الجنان، ومكردسٌ في قعر النيران.

فالواجب على كل مسلم ومسلمة أن يعلم معنى (لا
إله إلا الله)، ويعلم رُكنيها (نفيًا وإثباتًا)، وهكذا
شروطها، وعليه أن يحذر من نواقضها (عيادًا بالله)؛
فالناس يتفاوتون في الإسلام بحسب تفاوتهم في (لا
إله إلا الله)؛ علمًا، وعملاً، بما تدلُّ عليه مطابقةً،
وتضمُّنًا، والتزامًا، واقتضاءً؛ فإنَّ هناك من يقولها

اليوم، وإنما حاله كقوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ

أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ﴾، ولم يُخالط الإيمان

بشاشة قلبه، والله المستعان.

ولا ريب في معتقد أهل السُّنَّة والجماعة أن التوحيد يكون بالقلب، واللسان، والجوارح، يزيد بالطاعة والعلم، وينقص بالمعصية والجهل، على خلاف ما يعتقده أهل البدع والأهواء، كالمرجئة الذين يعتقدون أنه لا يضرُّ مع الإيمان ذنب؛ فيرجئون العمل عن مسمى الإيمان، وهكذا الخوارج فهم يعتقدون كفر صاحب الكبيرة، وأنه مخلَّدٌ في النار - وإن كان موحِّداً في الأصل -.

فكلُّ من هاتين الفرقتين في طرف، وأهل السُّنَّة وسطٌ بينهما، فلا إفراطاً، ولا تفريطاً.

فنسأل الله العظيم، ربَّ العرش العظيم أن يجعلنا ممن يقول: (لا إله إلا الله) خالصاً من قلبه، ويعمل

بمدلولاتها في الدنيا؛ فيحذر من البدعة، ويلزم السُّنة؛
وينجو من النار، ويفوز بالجنة.

كما أسأله تعالى أن يجعل هذا المؤلف المتواضع -الذي
يحمل في طياته بعضاً من معاني كلمة التوحيد: (لا إله
إلا الله) - خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به،
وإخواني المسلمين، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم
الدين.

وصلى الله، وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

وحرّر في 14/2/12هـ

أبو إبراهيم/

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي

الحديدة - مسجد السنة

أجمعين.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

معناها - أركانها - دلائلها - منطوقها ومفهومها

معنى لا إله إلا الله

• أي: لا معبود بحق إلا الله، وغير الله إن عبدَ
فباطل.

• قال الله ﷻ:

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾

[الحج: ٦٢]

• وقال ﷻ:

﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...﴾ [محمد: ١٩]



أركان لا إله إلا الله

❖ لا إله إلا الله لها ركنان، وهما:

الأول: النفي.

والثاني: الإثبات.

فـ (لا إله): تنفي العبادة عن كل ما سوى الله.

و (إلا الله): تثبت جميع العبادات لله وحده.



❖ ولا إله إلا الله تنفي أربعة أشياء، وهي:

١ +الآلهة.

٢ +الطواغيت.

٣ +الأرباب.

٤ +الأنداد.

❖ ولا إله إلا الله تثبت أربعة أشياء، وهي:

١ +القصد.

٢ +التعظيم، والمحبة.

٣ +الخوف.

٤ +الرجاء.



دلالة لا إله إلا الله

❖ لا إله إلا الله تدل على:

بالمطابقة

● توحيد الألوهية.

❖ وتدل على:

● توحيد الربوبية،

● وتوحيد الأسماء والصفات،

● والحكم بما أنزل الله،

● والكفر بالطواغيت،

● وأن الله لا شريك له في ربوبيته،

● ولا في ألوهيته،

بالتضمن

- ولا في أسمائه وصفاته،
- ولا في حكمه.

❖ وتدل على:

- أن الله خالق كل شيء،
- قادر على كل شيء،
- عالم بكل شيء،
- غني عن كل ما سواه.

بالالتزام

❖ وتدل على:

- عبادة الله وحده،
- وترك عبادة ما سواه،
- وترك التحاكم إلى الطواغيت،
- وأن لا يُحِبَّ إِلَّا الله،

• وأن لا يُحِبَّ إِلَّا لله، وأن لا يتوكل إِلَّا على

الله، وأن يُخلص دينه كله لله،

• وأن لا يتحاكم إِلَّا إلى شرع الله،

• وأن يتبرأ من الشرك وأهله.

بِالْاِقْتِضَاءِ



منطوق ومفهوم: لا إله إلا الله

❖ قال الشيخ العلامة الفقيه المفسر الأصولي/ محمد الأمين

الشنقيطي رَحِمَهُ اللهُ فِي "مَذَكْرَةَ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ" "صَفْحَةَ

(265)، تَحْتَ عَنَوَانٍ: "مَفْهُومُ الْحَصْرِ" مَا يَلِي:

(أَقْوَى صَيْغِ الْحَصْرِ: النِّفْيُ، وَالْإِثْبَاتُ.

نَحْوُ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ).

فَالْأَصُولِيُّونَ يَقُولُونَ:

مَنْطُوقُهَا: نَفْيُ الْأَلُوْهِيَّةِ عَنِ غَيْرِهِ جَلًّا وَعَلَا.

وَمَفْهُومُهَا: إِثْبَاتُهَا لَهُ وَحْدَهُ جَلًّا وَعَلَا.

وَالْبَيَانِيُّونَ يَعْكَسُونَ.

قلت: الحق الذي لا شك فيه أن النفي والإثبات
كلاهما منطوق صريح، فلفظة (لا) صريحة في النفي،
ولفظه (إلا) صريحة في الإثبات.
فَعَدُّ مِثْلِ هَذَا مِنَ الْمَفْهُومِ؛ غَلَطٌ فِيهَا يَظْهَرُ لِي، وَقَدْ نَبَّهَ
عَلَيْهِ صَاحِبُ "نَشْرِ الْبِنُودِ"، وَإِنَّمَا يَكُونُ لِلْحَصْرِ
مَفْهُومٌ فِي الْأَدْوَاتِ الْأُخْرَى، نَحْوُ: (إِنَّمَا)، وَ(تَقْدِيمِ
الْمَعْمُولِ)، وَ(تَعْرِيفِ الْجُزْأَيْنِ) وَنَحْوِ ذَلِكَ...).

انتهى كلامه رحمه الله



شروط

للإمامة

شروط: لا إله إلا الله

❖ الشرط الأول:

العلم بمعناها نفيًا وإثباتًا، المنافي للجهل.

قال الله ﷻ: ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ... ﴾

[محمد: ١٩]

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

« مَنْ مَاتَ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ دَخَلَ

الجنة. »

رواه: مسلم رقم : 26.



❖ الشرط الثاني:

اليقين المنافي للشك.

وذلك بأن يكون قائلها مستيقناً بمدلول هذه الكلمة، يقيناً جازماً؛ فإن الإيمان لا يغني فيه إلا علم اليقين، لا علم الظن، فكيف إذا دخله الشك.

قال الله ﷻ:

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ [الحجرات: 15].

فاشترط في صدق إيمانهم بالله ورسوله؛ كونهم لم يرتابوا - أي: لم يشكوا - فأما المرتاب، فهو من المنافقين - والعياذ بالله - الذين قال الله فيهم:

﴿ إِنَّمَا يَسْتَعِزُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهَمُّ فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾

[التوبة: 45]

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

« مَنْ لَقِيَْتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ؛ فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ ».

رواه مسلم رقم: 31.

فاشترط في دخول قائلها الجنة؛ أن يكون مستيقناً بها

قلبه، غير شكٍ فيها. وإذا انتفى الشرط انتفى المشروط.



❖ الشرط الثالث:

القبول لما اقتضته هذه الكلمة بقلبه ولسانه، المنافي للرد.

قال الله ﷻ:

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾

وَيَقُولُونَ آيْنَا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ [الصفوات: 35-36]

[36]

وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رحمته الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«... فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي

اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ؛ فَعَلِمَ، وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ

بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ».

رواه: البخاري رقم: 79، ومسلم رقم: 2282.



❖ الشرط الرابع:

الانقياد والاستسلام لما دلت عليه، المنافي للترك.

قال الله ﷻ: ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ

فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾

[لقمان: 22]

ومعناه:

"يسلم وجهه": أي ينقاد.

"وهو محسن": أي موحد.

و"العروة الوثقى": هي لا إله إلا الله.

وقال ﷻ: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ [الزمر: 54].

أي: ارجعوا إلى ربكم، واستسلموا له.



❖ الشرط الخامس:

الصدق المنافي للكذب.

وهو أن يقول هذه الكلمة مصداقاً بها قلبه، فإن قالها
بلسانه، ولم يصدق بها قلبه؛ كان منافقاً كاذباً.

قال الله ﷻ:

﴿ الْم ۝ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ
لَا يُفْتَنُونَ ۝ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ﴾ [العنكبوت: 1-3].

وقال ﷻ:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ
بِمُؤْمِنِينَ ۝ ۞ يُخٰدِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا
أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ ۞ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ

مَرْضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿البقرة:

[10-8].

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

« مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ: أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللَّهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ؛ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ».

أخرجه: البخاري رقم: 128 واللفظ له، ومسلم

رقم: 32.



❖ الشرط السادس:

الإخلاص المنافي للشرك، والنفاق، والرياء، والسمعة.

و"الإخلاص": هو تصفية العمل بصالح النية عن

جميع شوائب الشرك.

قال الله ﷻ:

﴿... فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ

الْمُخْلِصُ ...﴾ [الزمر: 2-3].

وقال ﷻ:

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ...﴾

[البينة: 5]

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

« أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ. »

رواه: البخاري رقم: 99.

وَعَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

« إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛
يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ. »

أخرجه: البخاري رقم: 415، ومسلم رقم: 263

في كتاب: "المساجد".



❖ الشرط السابع:

المحبة لهذه الكلمة العظيمة المباركة، ولما اقتضته، ودلت عليه،
ولأهلها العاملين بها المتزمين بشروطها، وبغض ما ناقض ذلك.

قال الله ﷻ:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ
كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ... ﴾ [البقرة: 165].

وقال ﷻ:

﴿ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ
بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ... ﴾

[المائدة: 54]

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ؛ وَجَدَ بَيْنَ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ:

- أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا.
- وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ.
- وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ، لَكَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَدَفَ فِي النَّارِ.

رواه: البخاري رقم: 16، ومسلم رقم: 43.

- فأهل لا إله إلا الله يحبون الله حبا خالصاً.
- وأهل الشرك يحبونه، ويحبون معه غيره؛ وهذا ينافي مقتضى لا إله إلا الله.



❖ الشرط الثامن:

الكفر بالطواغيت، وهي: المعبودات من دون الله.

والإيمان بالله رباً، وخالقاً، ومعبوداً بحق.

قال الله ﷻ:

﴿... قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ

وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا

وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 256].

وَعَنْ طَارِقِ بْنِ أَشِيمٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

« مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ؛

حَرَّمَ مَالَهُ، وَدَمَهُ، وَحِسَابَهُ عَلَى اللَّهِ.»

رواه: مسلم رقم: 23.



❖ الشرط التاسع:

النطق بها .

قال الله ﷻ:

﴿ إِنَّمَا كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُسْتَكْبِرُونَ ﴾

[الصفات: 35]

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ،

وَمَالَهُ؛ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ.»

أخرجه: البخاري رقم: 2786، ومسلم رقم: 21.

وَعَنْهُ أَيْضاً رَوَاهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمِّهِ عِنْدَ

الْمَوْتِ:

« قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ».

فَأَبَى؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ

أَحْبَبْتَ﴾ الْآيَةَ.

أَخْرَجَهُ: مُسْلِمٌ رَقْمَ: 25.

وَعَنْ طَارِقِ بْنِ أَشِيمٍ رَوَاهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

« مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ؛

حَرَّمَ مَالَهُ، وَدَمَهُ، وَحِسَابَهُ عَلَى اللَّهِ ».

رَوَاهُ: مُسْلِمٌ رَقْمَ: 23.



❖ وقد جُمِعَتْ هذه الشروط التسعة في هذين البيتين:

شُرُوطُهَا لِمَنْ بِقُدْرَةٍ نَطَقَ
عِلْمٌ يَقِينٌ وَأَنْقِيَادٌ وَصَدَقَ
وَالْحُبُّ وَالْإِخْلَاصُ وَالْقَبُولُ
كُفْرٌ بِطَاغُوتٍ عَمَّا أَقُولُ



❖ راجع لشروط لا اله الا الله:

- "معارج القبول" للشيخ: حافظ بن أحمد حكيمي رحمته

(2 / 418-424).

و "الدروس المهمة لعامة الأمة" لساحة الشيخ: عبد

العزيز بن عبد الله بن باز رحمته [الدرس: الثاني].



نوافل

صلاة

نواقض: لا إله إلا الله

❖ الناقض الأول:

الشرك بالله تعالى.

وذلك أن يجعل بينه وبين الله وسائط؛ يدعوهم،
ويسألهم الشفاعة، أو يتوكل عليهم، أو يستغيث بهم،
أو ينذر لهم، أو يذبح باسمهم، أو يعتقد جلب النفع،
أو دفع الضر من دون الله؛ فقد كفر.

قال الله ﷻ:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ

يَشَاءُ...﴾ [النساء: 48 و 116].

وقال ﷺ:

﴿... إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ

النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [المائدة: 72].



❖ الناقض الثاني:

الردة عن الإسلام مختاراً إلى اليهودية، أو النصرانية، أو
المجوسية، أو الشيوعية، أو البعثية، أو العلمانية، أو الماسونية،
أو غير ذلك مما هو كفر، وإن لم يعتقه.

قال الله ﷻ:

﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقِنُّونَكُمْ حَتَّى يَرْدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ
أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمْتٌ وَهُوَ
كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿البقرة: [217].

وقال ﷺ:

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [المائدة: 54].

وقال ﷺ:

﴿إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ،
 فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 أَن لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ
 بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعَرَّفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾

[محمد: 25-30]

وقال ﷺ:

﴿... وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
 مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ [المائدة: 5].

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رحمتهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم:
 «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ؛ فَاقْتُلُوهُ».

رواه البخاري رقم: 2854.

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رحمته، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم:
 «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي

رَسُولُ اللَّهِ؛ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالشَّيْبُ
الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمَفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ».

رواه البخاري رقم: 6484، ومسلم رقم: 1676.



❖ الناقض الثالث:

من لم يكفر الكافر

يهودياً كان، أو نصرانياً، أو مجوسياً، أو مشركاً، أو ملحداً، أو

غير ذلك من أصناف الكفر، أو شك في كفرهم، أو صحح

مذهبهم؛ فقد كفر.

وذلك بأن الله قد كفرهم، وهو ضاد الله ورسوله،
 فلم يكفرهم، أو شك في كفرهم، أو صحح مذهبهم؛
 فقد اعترض على الله حين كفرهم.

قال الله ﷻ:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: 6].

و"أهل الكتاب": هم اليهود، والنصارى.

و"المشركون": هم الذين عبدوا مع الله إلهاً، ومعبوداً

آخر.

وقال سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى:

﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ

مَرْيَمَ ... ﴾ [المائدة: 17 و 72].

وقال سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى:

﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ

... ﴾ [المائدة: 73].

وقال سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَيُرِيدُونَ أَنْ

يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ

بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ

الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ [النساء:

وقال ﷺ:

﴿... إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ [النساء: 140].



❖ الناقض الرابع:

من اعتقد أن هدي غير النبي ﷺ أكمل من هديه، أو أن حكم غيره أحسن من حكمه، كالذين يفضلون حكم الطواغيت على حكمه؛ فهو كافر.

• **ويدخل فيه:** من اعتقد أن الأنظمة، والقوانين التي يسنها الناس، أفضل من شريعة الإسلام، أو أن أحكام الإسلام لا يصلح تطبيقها في هذا العصر، أو أن

الإسلام كان سبباً في تخلف المسلمين، أو أن يحرص الإسلام في علاقة المرء بربه؛ دون أن يتدخل في شؤون الحياة الأخرى.

• **ويدخل في هذا الناقض:** من يرى أن إنفاذ حكم

الله في قطع يد السارق، أو رجم الزاني المحصن، لا يناسب العصر الحاضر.

• **ويدخل في ذلك أيضاً:** كل من اعتقد أنه يجوز

الحكم بغير شريعة الله في المعاملات، أو الحدود، أو

غيرهما، وإن لم يعتقد أن ذلك أفضل من حكم

الشريعة؛ لأنه بذلك يكون قد استباح ما حرم الله

إجماعاً.

وكل من استباح ما حرم الله ورسوله، مما هو معلوم من الدين بالضرورة: كالزنا،

والربا، والخمر، والحكم بغير شريعة الله، إلى غير ذلك؛ فهو كافر، بإجماع المسلمين.

قال الله ﷻ:

﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ

يُوقِنُونَ ﴾ [المائدة: 50].

وقال ﷻ:

﴿ ... وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْكَافِرُونَ ﴾ [المائدة: 44].

وقال ﷻ:

﴿ ... وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الظَّالِمُونَ ﴾ [المائدة: 45].

وقال ﷺ:

﴿... وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْفَاسِقُونَ﴾ [المائدة: 47].

وقال ﷺ:

﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ...﴾ [آل عمران: 19].

وقال ﷺ:

﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي

الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ [آل عمران: 85].

وقال ﷺ:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ

جُلُودُهُمْ بِدَلْنِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [النساء: 56].

وقال ﷺ:

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ
بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ
وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [النساء: 65].



❖ الناقض الخامس:

من أبغض شيئاً مما جاء به الرسول ﷺ، ولو عمل به؛

فقد كفر.

قال الله ﷻ:

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ۗ ﴾ ٨ ذَلِكِ بِأَنَّهُمْ

كَرَهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿ [محمد: 8-9].

وقال سُبْحَانَ اللَّهِ
وَعَجَلًا:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَيَّ أَدْبَرِهِمْ مِنِّي بَعْدَ مَا نَبَيَّنَ لَهُمْ

الهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي

بَعْضِ الْأَمْرِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ

الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ،

فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿﴾ [محمد: 25-28].



❖ الناقض السادس:

من استهزأ بالله، أو الرسول، أو القرآن، أو الدين، أو الملائكة، أو العلماء؛ من أجل علمهم، أو بأي شعيرة من شعائر الإسلام: كالصلاة، والزكاة، والصيام، والحج، والطواف بالكعبة، والوقوف بعرفة، أو المساجد، أو الأذان، أو اللحية، أو السنة النبوية، إلى غير ذلك من شعائر الله، والمقدسات الإسلامية؛

فهو كافر.

قال الله ﷻ:

﴿... قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ
 ٦٥ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ
 مِنْكُمْ نُعَذِّبُ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ [التوبة:

وقال ﷺ:

﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا أُنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَىٰ الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُوْبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿﴾ [المطففين: 29-36].

وقال ﷺ:

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۗ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿﴾ [الأنعام: 68].

وقال سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ:

﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكُتُبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴾ [النساء: 140].

وقال سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ:

﴿ ... وَمَنْ يُعْظِمَ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ... ﴾ [الحج: 30].

وقال سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ:

﴿ ... وَمَنْ يُعْظِمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾

[الحج: 32]



❖ الناقض السابع:

السحر، ومنه: الصرف، والعطف.

فأما الصرف: فهو عمل سحري، يقصد منه: تغيير

الإنسان عما يهواه، كصرف الرجل عن محبة زوجته إلى بغضها.

وأما العطف: فهو عمل سحري أيضاً، يقصد منه:

ترغيب الإنسان فيما لا يهواه، إلى محبته، بطرق شيطانية.

قال الله ﷻ:

﴿... وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا

يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكِينَ بِبَابِلَ

هَارُوتَ وَمَرْوَتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ

فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ...﴾ [البقرة: 102].

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
 «إِنَّ الرُّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتَّوَلَةَ، شِرْكٌ».

رواه: أبو داود رقم: 3883، وابن ماجه : 3530،
 وأحمد (1/381)، والطبراني في "الكبير" (10/262)،
 وابن حبان (13/456)، والبيهقي (9/350).

- وصحَّحه الحاكم (4/217)، ووافقه الذهبي.
- وحسنه الشيخ مقبل رحمته الله في "الصحيح المسند"
 (2/17-18)، وعزاه إلى الحاكم فقط (4/217).
- وصحَّحه الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح الجامع"
 رقم: 1632، وفي "السلسلة الصحيحة" رقم: 331.



❖ الناقض الثامن:

مناصرة المشركين، ومعاونتهم على المسلمين.

قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظالمين ﴾ [المائدة: 51].

وقال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ

تُنْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ، وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ

هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [آل عمران: 100-101].

وقال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا

يَرُدُّكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ
 اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿[آل عمران:

. [150-149].

وقال ﷻ:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
 إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
 وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي
 وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا
 أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ يَشَقُّوكُمْ
 يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا
 لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿[المتحنة: 1-2].

وقال ﷺ:

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَأَنْتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يَسْؤُونَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾

[المتحنة: 13]



❖ الناقض التاسع:

من اعتقد أن بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم، كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى العليّة؛

فقد كفر.

وذلك أن النبي كان يُرسل إلى قومه خاصة؛ فلا يجب

على كل الناس متابعتة، أما نبينا محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فإنه أرسل

إلى الناس كافة؛ فلا يحل لأحد مخالفتة، ولا الخروج

عن شريعته.

قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

﴿ قَدْ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِيَّيَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

جَمِيعًا ... ﴾ [الأعراف: 158].

وقال ﷺ:

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنبياء: 107].

وقال ﷺ:

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ [الفرقان: 1].

وقال ﷺ:

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سبأ: 28].

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي:

• نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ،

- وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَطَهُورًا؛ فَأَيُّ مَا
- رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ،
- وَأُحِلَّتْ لِي الْمَغَانِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي،
- وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ،
- وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً».

رواه: البخاري رقم: 328، ومسلم رقم: 521.

وقال ﷺ:

﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ...﴾ [آل عمران: 19].

وقال ﷺ:

﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي

الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: 85].

وقال ﷺ:

﴿...أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي

وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا...﴾ [المائدة: 3].

وقال ﷺ:

﴿أَفْغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل

عمران: 83].

وفي الحديث: «وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ مُوسَى حَيًّا، لَمَا وَسِعَهُ إِلَّا

اتِّبَاعِي».

• حسنه الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ فِي "الإرواء" (6 / 34)

(1589)، وذكر له ثمان طرق.

- وقد ذكره ابن كثير رَحِمَهُ اللهُ فِي تَفْسِيرِ آيَةِ: 81 و 82 من سورة: "آل عمران" (2/78) الطبعة المحققة ، وضعفه الشيخ مقبل رَحِمَهُ اللهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .



❖ الناقض العاشر:

الإعراض عن دين الله: لا يتعلمه، ولا يعمل به.

والمراد بالإعراض، الذي هو ناقض من

نواقض الإسلام، هو: الإعراض عن تعلم أصل الدين،

الذي به يكون المرء مسلماً، ولو كان جاهلاً بتفاصيل الدين؛

لأن العلم بتفاصيل الدين قد لا يقوم به إلا العلماء ، وطلبة

العلم.

قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ﴾ [الأحقاف: 3].

وقال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ

الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ﴾ [السجدة: 22].

وقال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: 124].

وقال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:

﴿... وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ

يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

حِمْلًا﴾ [طه: 99-101].



حكم الهازل والجداد والخائف والمكره في هذه النواقض

- هداني الله وإياك إلى الحق -

أنه لا فرق في جميع هذه النواقض بين:
الهازل، والجداد، والخائف على ماله وجاهه،
إلا المكره.

وكلها من أعظم ما يكون خطراً، وأكثر ما يكون
وقوعاً، فينبغي للمسلم أن يحدرها، ويخاف منها على
نفسه.



قال الله ﷻ:

﴿... قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ...﴾ [التوبة: 65-66].



قوله ﷻ:

﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النحل: 106].

راجع "نواقض الإسلام" لسماحة الشيخ: عبد العزيز بن

عبد الله بن باز رَحِمَهُ اللهُ.



آیات

ت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآيات التي جاء فيها ذكر لا إله إلا الله، لفظاً

١ ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾

[البقرة: ١٦٣]

٢ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

[البقرة: ٢٥٥]

٣ ﴿أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

[آل عمران: ١ - ٢]

٤ ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

[آل عمران: ٦]

٥ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ

قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿

[آل عمران: ١٨]

٦ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ

قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿

[آل عمران: ١٨]

٧ ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّا لَكُلِّ

لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿

[آل عمران: ٦٢]

٨ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ

فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿

[النساء: ٨٧]

٩ ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

[المائدة: ٧٣]

١٠ ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾

[الأنعام: ١٠٢]

١١ ﴿أَتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾

[الأنعام: ١٠٦]

١٢ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي

وَيُمِيتُ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ، وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿

[الأعراف: ١٥٨]

١٣ ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّنْ
دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا
لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا إِلَّا إِلَهُهُ لَا هُوَ سُبْحَانَهُ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿

[التوبة: ٣١]

١٤ ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿

[التوبة: ١٢٩]

۱۵ ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ، بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿

[يونس: ٩٠]

۱۶ ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿

[هود: ١٤]

۱۷ ﴿ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِيَتْلُوا

عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ ﴿

[الرعد: ٣٠]

۱۸ ﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿

[النحل: ٢]

١٩ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾

[طه: ٨]

٢٠ ﴿ إِنِّي أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَاةَ

لِذِكْرِي ﴾

[طه: ١٤]

٢١ ﴿ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ

شَيْءٍ عِلْمًا ﴾

[طه: ٩٨]

٢٢ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي ٱلْيَقِينَ إِلَيْهِ أَنَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾

[الأنبياء: ٢٥]

﴿ ٢٣ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ

فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

[الأنبياء: ٨٧]

﴿ ٢٤ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ

الْعَرْشِ الْكَبِيرِ ﴾

[المؤمنون: ١١٦]

﴿ ٢٥ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾

[النمل: ٢٦]

﴿ ٢٦ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ

وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾

[القصص: ٧٠]

٢٧ ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾

[القصص: ٨٨]

٢٨ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانظُرْ تَوَفَّكُونَ ﴾

[فاطر: ٣]

٢٩ ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ ﴾

[الصافات: ٣٥ - ٣٦]

٣٠ ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾

[ص: ٦٥]

٣١ ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ
لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنِي تُصِرُّونَ ﴾

[الزمر: ٦]

٣٢ ﴿ حَمَّ ١ ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ ﴿
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلَوِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾

[غافر: ١ - ٣]

٣٣ ﴿ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
هُوَ فَآَنِي تُوَفَّكُونَ ﴾

[غافر: ٦٢]

٣٤ ﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ

الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿

[غافر: ٦٥]

٣٥ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ

الْأُولَىٰ ﴿

[الدخان: ٨]

٣٦ ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ

وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمَثُونَكُمْ ﴿

[محمد: ١٩]

٣٧ ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿

[الحشر: ٢٢]

﴿ ٣٨ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ

سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

[الحشر: ٢٣]

﴿ ٣٩ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ ﴾

[التغابن: ١٣]

﴿ ٤٠ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾

[المزمل: ٩]



عدد التكرار	الصيغة	م
2	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	١
30	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	٢
3	لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا	٣
1	لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ	٤
1	لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ	٥
2	وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ	٦
1	وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَاحِدٌ	٧
	الإجمالي	

أحاديث

١٠

لِللَّهِ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ

أحاديث في لا إله إلا الله

١ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ مَاتَ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ دَخَلَ

الْجَنَّةَ».

رواه: مسلم رقم: 26.

٢ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ، خَالِصاً مِنْ قَلْبِهِ».

رواه: البخاري رقم: 99.

٣ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ رحمته الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
 « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ يَبْتَغِي
 بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ. »

رواه: البخاري رقم: 415، ومسلم رقم: 33.

٤ عَنْ طَارِقِ بْنِ أَشِيمِ الْأَشْجَعِيِّ رحمته الله، قَالَ:
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ:
 « مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ؛
 حَرَّمَ مَالَهُ وَدَمَهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ. »
 رواه: مسلم رقم: 23.

٥ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رحمته الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
 « مَنْ لَقِيَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبَهُ، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ. »
 رواه: مسلم رقم: 31.

٦ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

« مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللَّهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ؛ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ».

أخرجه: البخاري رقم: 128 واللفظ له، ومسلم

رقم: 32.

٧ عَنْ سَهْلِ بْنِ حَنيفٍ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ

رضي الله عنهما، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«بَشِّرِ النَّاسَ؛ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَدَهُ لَا

شَرِيكَ لَهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

رواه: النسائي.

• وصححه الشيخ الألباني رضي الله عنه في "صحيح

الجامع" رقم: 2824.

٨ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
 « مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ، مُخْلِصًا، إِلَّا فُتِحَتْ
 لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ؛ مَا اجْتَنَبَ
 الْكِبَائِرَ ».

رواه: الترمذي رقم: 3590.

• وقال الشيخ الألباني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في "صحيح الترمذي"
 رقم: (3590)، وفي "صحيح الجامع" رقم (5648):
 (حسن).

٩ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
 « مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ ».
 رواه: البزار.

• وصحَّحه الشيخ الألباني رحمته في "صحيح

الجامع" رقم: 6433.

١٠ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله وسلامته يَقُولُ:

« أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ.»

رواه: الترمذي رقم: 3383، والنسائي، وابن

ماجه، وابن حبان، والحاكم.

• وحسنه الشيخ الألباني رحمته في "صحيح سنن

الترمذي" رقم: 3383، وفي "صحيح الجامع" رقم:

.1104

١١ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما ، قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ
 أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ
 خَطَايَاهُ ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

رواه: أحمد، والترمذي رقم: 3460 .

• وقال الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح سنن

الترمذي" رقم: 3460، وفي "صحيح الجامع" رقم
 (5636):

(حسن) .

١٢ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 «يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي

قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ:
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ
 يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ
 الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً».

أخرجه: البخاري رقم: 44، ومسلم رقم: 193.

١٣ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، قَالَ:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«... خَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

رواه: الترمذي رقم: 3585.

• وحسنه الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح الجامع"

رقم: 3274.

١٤ عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. فَقَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ،
الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ.»
رواه: أبو داود رقم: 1493، والترمذي رقم:

.3475

• وصححه الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح سنن
أبي داود" رقم: 1493، وفي "صحيح سنن الترمذي"
رقم: 3475.

١٥ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه قَالَ:

« أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ؛ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا

الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ

وَأَمْوَالَهُمْ؛ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ.»

رواه: البخاري رقم: 25، ومسلم رقم: 22.

١٦ عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله وسلامته عليه قَالَ:

« مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ،

وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ،

وَالنَّارُ حَقٌّ؛ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ.»

رواه: البخاري رقم: 3252، ومسلم رقم: 28.

١٧ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ رحمته الله عليه ، قَالَ :
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله وسلامته عليه فِي سُوقِ ذِي الْمَجَازِ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ
حُمْرَاءُ ، وَهُوَ يَقُولُ :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ تَفْلِحُوا » .

وَرَجُلٌ يَتَّبِعُهُ ، يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ ، قَدْ أَدْمَى كَعْبِيَّهُ

وَعَرَفُوبِيهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تُطِيعُوهُ ؛ فَإِنَّهُ

كَذَّابٌ . فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ ! قَالُوا : هَذَا غُلَامٌ بَنِي عَبْدِ

الْمُطَلِّبِ . فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَّبِعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ ؟ !

قَالُوا : هَذَا عَبْدُ الْعُزَّى أَبُو لَهَبٍ .

أَخْرَجَهُ : ابْنُ خَزِيمَةَ فِي "صَحِيحِهِ" ، وَابْنُ حَبَانَ فِي

"صَحِيحِهِ" ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي "السِّنَنِ الْكَبْرِيِّ" فِي

موضعين، والبخاري في "خلق أفعال العباد"،
والدارقطني في "السنن".

• والحديث من الأحاديث التي ألزم الدارقطني
البخاري ومسلماً أن يخرجها.

• وصححه الشيخ مقبل الوادعي رحمته في "الصحيح
المسند" (1/381).

• ورواه: أحمد، عن ربيعة بن عباد الديلي في موضعين،
وعن شيخ من بني مالك بن كنانة في موضعين، وعن
رجل في "إمرة ابن الزبير".

• انظر "صحيح السيرة" للألباني رقم: 142.

١٨ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

« أَكْثَرُ مَا مِنْ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَبْلَ أَنْ يُحَالَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا، وَلَقِّنُوهَا مَوْتَاكُمْ ».

رواه: أبو يعلى، وابن عدي.

• وحسنه الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح الجامع"

رقم: 1212.

■ وَعَنْهُ أَيْضاً رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ:

« مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ، فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى ،
فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ».

• وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ؛ أَقَامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ ».

رواه: البخاري رقم: 5756، ومسلم رقم:

.1647

٢٠ وَعَنْهُ أَيْضاً رحمته، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ نَفَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ دَهْرِهِ،

يُصِيبُهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ. »

رواه البزار، والبيهقي في "الشعب".

• وصححه الشيخ الألباني رحمته في "صحيح

الجامع" رقم: 6434.

٢١ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رحمتهما،

قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. »

رواه: مسلم عن أبي سعيد رقم: 916، وعن أبي

هريرة رقم: 917.

٢٢ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

« لَقِّنُوا مَوْتَكُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ آخِرُ

كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَوْمًا مِنْ

الدَّهْرِ ، وَإِنْ أَصَابَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ .»

رواه: ابن حبان في "صحيحه".

• وصحَّحه الشيخ الألباني رحمته في "صحيح

الجامع" رقم: 5150.

٢٣ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ .»

رواه: أحمد، وأبو داود، والحاكم.

• وصحَّحه الشيخ الألباني رحمته في "صحيح

الجامع" رقم: 6479.

٢٤ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلی اللہ علیہ والہ وسلم

عَادَ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «يَا خَالُ! قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ». فَقَالَ: أَخَالُ أَمْ عَمُّ؟! فَقَالَ: «بَلْ خَالُ». قَالَ:

فَخَيْرٌ لِي أَنْ أَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلی اللہ علیہ والہ وسلم:

«نَعَمْ».

رواه: أحمد، وأبو يعلى، والبزار كما في "كشف

الأستار".

• وصححه الإمام الوادعي رحمته في "الصحيح

المسند" (1/44).

٢٥ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ:

أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ، جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ

صلی اللہ علیہ والہ وسلم، فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ بْنَ هِشَامٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي

أُمِّيَّةُ بْنُ الْمُغِيرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي طَالِبٍ: «يَا
 عَمُّ! قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. كَلِمَةٌ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ».
 فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ، وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِّيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ!
 أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ ! فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ، وَيَعُودَانِ بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ، حَتَّى قَالَ
 أَبُو طَالِبٍ، آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ: هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.
 وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «أَمَا وَاللَّهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ، مَا لَمْ أَنَّهُ عِنْدَكَ».

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿مَا كَانُ لِلنَّبِيِّ...﴾ الْآيَةُ

[التوبة: 113]

أخرجه: البخاري رقم: 1294، ومسلم رقم:

٢٦ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ
الْخَلَائِقِ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ
مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَذَا
شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ! فَيَقُولُ: أَظْلَمَكَ كِتَابِي
الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ! ثُمَّ يَقُولُ: أَلَكَ عُذْرٌ؟
أَلَكَ حَسَنَةٌ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ؛ فَيَقُولُ: لَا. فَيَقُولُ: بَلَى،
إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ. فَتُخْرَجُ
لَهُ بِطَاقَةٌ، فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ
السِّجِلَّاتِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ. فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ

فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السَّجَّلَاتُ، وَثَقُلَتِ
الْبِطَاقَةُ».

رواه: ابن ماجه، والحاكم.

• وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في "صحيح

الجامع" رقم: 8095.

٢٧ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الإيمان بضع وسبعون شعبة، فأفضلها: قول: لا

إله إلا الله. وأدناها: إماطة الأذى عن الطريق. والحياءُ

شعبة من الإيمان».

رواه: البخاري رقم: 9، ومسلم رقم: 35،

واللفظ له.

٢٨ وَعَنْهُ أَيْضاً حَوْلَهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

« سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبٍ مِنْهَا فِي الْبَرِّ، وَجَانِبٍ مِنْهَا

فِي الْبَحْرِ؟ »، قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ:

« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَغْزُوهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ

بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا، فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ،

وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ، قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا، (قَالَ ثَوْرٌ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ:

الَّذِي فِي الْبَحْرِ) ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ

أَكْبَرُ. فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّلَاثَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَيُفْرَجُ لَهُمْ، فَيَدْخُلُوهَا، فَيَغْنَمُوهَا،

فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْمَغَانِمَ؛ إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ،

فَقَالَ: إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ. فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ،
وَيَرْجِعُونَ».

رواه: مسلم رقم: 2920.

٢٩ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« دَعْوَةُ ذِي النُّونِ، إِذْ دَعَا بِهَا، وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ:

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾،

لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ؛ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ
لَهُ».

رواه: أحمد، والترمذي، والنسائي، والحاكم،

والضياء، وابن أبي الدنيا في "الفرج".

• وصحَّحه الشيخ الألباني رحمه الله في "صحيح

الجامع" رقم: 2605 و3383.

٣٠ - عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

« دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ! رَحْمَتِكَ أَرْجُو، فَلَا

تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

رواه أحمد، وأبو داود، والبخاري في "الأدب

المفرد"، وابن حبان في "صحيحه".

• وحسنه الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح

الجامع" رقم: 3388، وفي "صحيح الأدب

المفرد" رقم: 542.

٣١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ، يَقُولُ:

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ
 الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ. »
 رواه: البخاري رقم: 5986، ومسلم رقم: 2730.
 ٣٢ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم:
 « أَلَا أَعَلَّمُكُمْ كَلِمَاتٍ، إِذَا قُلْتُهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَإِنْ
 كُنْتُمْ مَغْفُورًا لَكُمْ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ
 رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ. »

رواه: الترمذي رقم: 3504.

• وصححه الشيخ الألباني رحمته في "صحيح

الجامع" رقم: 2621، وانظر "ظلال الجنة" رقم:

.1317-1315

٣٣ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رحمته، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

« مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، يَتَوَضَّأُ، فَيَبْلُغُ (أَوْ فَيَسْبِغُ)

الْوَضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّانِيَةِ،

يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.»

رواه مسلم رقم: 234.

٣٤ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رحمته،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

» مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا. غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ.»

رواه: مسلم رقم: 386.

٣٥ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رحمته الله عنهما، يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، حِينَ يُسَلِّمُ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.

وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْتَلُ بَيْنَ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ.

رواه: مسلم رقم: 594.

٣٦ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغَيِّرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الْأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا؛ أَمْسَكَ، وَإِلَّا أَغَارَ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى الْفِطْرَةِ»، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ»، فَنَظَرُوا، فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزَى.

رواه: مسلم رقم: 382.

٣٧ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رحمته الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ : التَّسْبِيحُ ،

والتَّهْلِيلُ ، وَالتَّحْمِيدُ ؛ يَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ ، هُنَّ دَوِيٌّ

كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، تُذَكِّرُ بِصَاحِبِهَا . أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ

يَكُونَ لَهُ (أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ) مَنْ يُذَكِّرُ بِهِ؟! » .

رواه: ابن ماجه رقم: 3809 .

• وقال الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح سنن ابن

ماجه" رقم (3809):

(صحيح).

• وصححه الشيخ مقبل رحمته الله في "الصحيح

المسند" (2/ 237).

٣٨ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

« أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ هُوَ خَيْرٌ مِنْ هَذَا؟ تَقُولُ:

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

يُغْرَسُ لَكَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

رواه: ابن ماجه رقم: 3807، والحاكم.

• وصححه الشيخ الألباني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في "صحيح سنن

ابن ماجه" رقم: 3807، وفي "صحيح الجامع" رقم:

.2613

٣٩ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

« لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي، فَقَالَ: يَا

مُحَمَّدُ! أَقْرَى أُمَّتِكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ

الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيَعَانٌ، وَأَنَّ

غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
واللهُ أَكْبَرُ».

رواه: الترمذي رقم: 3462، والطبراني في
"الكبير".

• وحسنه الشيخ الألباني رحمه الله في "صحيح سنن
الترمذي" رقم: 3462، وفي "صحيح الجامع" رقم:
3460 و5152.

٤٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ».

رواه مسلم رقم: 2695.

٤١ وَعَنْهُ رحمته، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ؛ قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مُقَدَّمَاتٌ، وَمُعَقَّبَاتٌ، وَمُنْجِيَاتٌ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ
الصَّالِحَاتُ ».

رواه: النسائي، والحاكم.

• وصححه الشيخ الألباني رحمته في "صحيح

الجامع" رقم: 3214.

٤٢ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ:

« أَفْضَلُ الْكَلَامِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ».

رواه: أحمد.

• وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في "صحيح

الجامع" رقم: 1127.

٤٣ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: ... فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ! أَرَاكَ مَا تَجْلِسُ مَجْلِسًا، وَلَا تَتْلُو قُرْآنًا، وَلَا تُصَلِّي

صَلَاةً؛ إِلَّا خَتَمْتَ بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ، قَالَ:

«نَعَمْ، مَنْ قَالَ خَيْرًا؛ خُتِمَ لَهُ طَابٌ - عٌ عَلَى ذَلِكَ

الْخَيْرِ، وَمَنْ قَالَ شَرًّا؛ كُنَّ لَهُ كَفَّارَةٌ: سُبْحَانَكَ

وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

رواه: النسائي في "العمل".

• وصححه الشيخ مقبل الوداعي رحمته في

"الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (2/495 -

496)، وفي "الجامع الصحيح" (2/127).

٤٤ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رحمته عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

» مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوبُ

إِلَيْكَ. فَإِنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ ذَكَرٍ، كَانَتْ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ

عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَعْوٍ، كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ».

رواه: النسائي، والحاكم.

• وصححه الشيخ الألباني رحمته في "صحيح

الجامع" رقم: 6430.

٤٥ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ، أَوْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ».

أخرجه: البخاري رقم: 1703 ، ومسلم رقم:

.1344

٤٦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ:

« مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

الْمَلِكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمِ مِائَةِ
مَرَّةٍ؛ كَانَتْ لَهُ:

- عَدَلَ عَشْرَ رِقَابٍ،
- وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ،
- وَوُحِّيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ،
- وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ ، حَتَّى
يُمْسِي،
- وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

رواه: البخاري رقم: 3119، ومسلم رقم: 2691.

٤٧ حَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

» مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

الْمَلِكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، ...، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ
مَرَّاتٍ؛ كَانَ لَهُ بِعَدْلِ نَسَمَةٍ».

رواه: أحمد، والنسائي، وابن حبان، والحاكم.

• وصحَّحه الشيخ الألباني رحمته في "صحيح

الجامع" رقم: 6436.

٤٨ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رحمته، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صلواته قَالَ:

« مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

الْمَلِكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ؛

كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

رواه: مسلم رقم: 2693.

٤٩ عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ رحمته الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

» مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ

لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ كَانَ

لَهُ:

- عِدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ،
- وَكُتِبَتْ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ،
- وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ،
- وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ،
- وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ،
- وَإِذَا قَالَهَا إِذَا أَمْسَى؛ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

رواه: أحمد، وأبو داود، وابن ماجه.

• وصححه الشيخ الألباني رحمته في "صحيح الجامع" رقم: 6418، وفي "صحيح ابن ماجه" رقم: 3118.

٥٠ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رحمته، عَنِ النَّبِيِّ صلی الله علیه وآله وسلم قَالَ:
 « سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ، مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

رواه: البخاري رقم: 5947.

ورواه: أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه،

وابن حبان، والحاكم، عن بريدة رضي الله عنه.

• كما في "صحيح الجامع" للألباني رقم: 6424.

٥١ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ (أَوْ خَطَايَاهُ - شَكَّ مِسْعَر-)، وَإِنْ
كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

رواه: النسائي، وابن حبان في "صحيحه" واللفظ
له.

• وصحَّحه الشيخ الألباني رحمته في "صحيح
الترغيب والترهيب" رقم: 607.

٥٢ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ رحمته، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

» مَنْ دَخَلَ السُّوقَ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ
حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛

كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

رواه: الترمذي رقم: 3428 و 3429 واللفظ له،

وابن ماجه رقم: 2235، وأحمد، والحاكم.

• وحسنه الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح الجامع"

رقم: 6231.

٥٣ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رحمته الله، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رحمته الله،

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرِّنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ،

وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ:

« قُلْ: اللَّهُمَّ! فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ
وَشَرِّكَهِ.

قَالَ: قُلُّهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ
مَضْجَعَكَ».

رواه: أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن حبان في

"صحيحه"، والحاكم.

• وصححه الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح

الجامع" رقم: 4402.

• وانظر "صحيح الأدب المفرد" رقم: 917

و918.

٥٤ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ والہ وسلم إِلَى الْحُرَقَةِ، فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ، فَهَزَمْنَاهُمْ، وَلِحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَلَمَّا غَشِينَاهُ ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَكَفَّ الْأَنْصَارِيُّ عَنْهُ، فَطَعَنَتْهُ بِرُحْمِي حَتَّى قَتَلْتَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا، بَلَغَ النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ والہ وسلم ، فَقَالَ:

«يَا أُسَامَةُ! أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟».

قُلْتُ: كَانَ مُتَعَوِّذًا. فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا، حَتَّى تَمَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

أخرجه: البخاري رقم: 4021 واللفظ له، ومسلم

رقم: 96.

٥٥ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ صلوات الله عليه وآله وسلم بَعَثَ مُعَاذًا رضي الله عنه إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ:

« اذْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ

اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ؛ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ؛ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ».

أخرجه: البخاري رقم: 1331 واللفظ له،

ومسلم رقم: 19.

٥٦ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلم:

« بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ،
وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

أخرجه: البخاري رقم: 8، ومسلم رقم: 16.

٥٧ عَنْ ثَوْبَانَ رَوَاهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« بَخٍ بَخٍ لِحَمْسٍ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ:

• لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

• وَسُبْحَانَ اللَّهِ،

• وَالْحَمْدُ لِلَّهِ،

• وَاللَّهُ أَكْبَرُ،

• وَالْوَالِدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ، فَيَحْتَسِبُهُ».

رواه: البزار.

ورواه: النسائي، وابن حبان، والحاكم عن أبي سلمى رحمته الله.

ورواه: أحمد عن أبي أمامة رحمته الله.

• وصححه الشيخ الألباني رحمته الله في "صحيح

الجامع" رقم: 2817، وفي "ظلال الجنة" رقم: 781.

٥٨ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رحمته الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،

وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ

تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا

شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ؛ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

رواه مسلم رقم: 597.

٥٩ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

صلوات الله وسلامته جَالِسًا ، وَرَجُلٌ يُصَلِّي ، ثُمَّ دَعَا الرَّجُلُ فَقَالَ :

اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،

الْمَنَّانُ ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ،

يَا حَيُّ ! يَا قَيُّوْمُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامته لِأَصْحَابِهِ :

« أَتَدْرُونَ بِمَا دَعَا؟ » . قَالُوا : اللَّهُ ، وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ :

« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ دَعَا اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي

إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ » .

أخرجه : أبو داود رقم : 1495 ، والترمذي رقم :

3544 ، والنسائي رقم : 1300 .

• وصححه الشيخ الألباني رحمته في المواضع الثلاثة .

رحمته عنه ،

٦٠ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

« مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا؛ اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ، وَصَلَّى؛ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».

رواه البخاري رقم: 1103.



منظومة

للأستاذ
أحمد بن محمد
البرقي

لأحد طلبة العلم

فضل : لا إله إلا الله
وكيفية تحقيقها

أَقُولُ بَعْدَ حَمْدِ رَبِّي وَكَفَى
مُصَلِّياً عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
وَأَلِّ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ
لَهْدِيهِمْ دَوْماً بِلَا انْقِطَاعِ
أَفْضَلُ ذِكْرٍ قِيلَ بِاللِّسَانِ
وَعَقْدَهُ فِي الْقَلْبِ وَالْجَنَانِ
بِكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ أَعْلَى كَلِمَةٍ
وَأَهْلَهَا لَا شَكَّ خَيْرُ أُمَّةٍ
وَهِيَ سَبِيلُ الْحَقِّ وَالْيَقِينِ
بِهَا نَجَاةُ الْعَبْدِ يَوْمَ الدِّينِ
وَإِنْ يَكُ أَمْرٌ بِهَا مَعْتَصِماً
فَمَالَهُ وَنَفْسَهُ قَدْ عَصِماً

إِلَّا بِحَقِّهَا كَمَا صَحَّ الْخَبْرُ
 وَبِاتِّفَاقٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
 بِشَرِيٍّ أَمْرِي بِهَا قَدْ صَدَقَا
 وَهَكَذَا لِشَأْنِهَا قَدْ حَقَّقَا
 بِفَهْمٍ مَعْنَاهَا وَمَا اقْتَضَتْهُ
 وَالشَّرْطِ وَالرُّكْنِ الَّذِي حَوَتْهُ
 أَوْ التَّزَامِ كَانَ أَوْ مُطَابِقَهُ
 أَوْ فِي تَضَمُّنِ لَهَا مُوَافَقَهُ
 وَهَكَذَا فَهْمُ النُّوَاقِضِ الَّتِي
 تُبْطِلُ حَقًّا لِأَسَاسِ الْمِلَّةِ

معنى: لا إله إلا الله
ودلالاتها

فَإِنْ مَعْنَاهَا بِلَا مَحَالَةٍ
لُئِمَّا أَتَى فِي مُحْكَمِ الرَّسَالَةِ
أَنَّ لَا إِلَهَ مُسْتَحَقًّا يَعْبُدُ
إِلَّا الْإِلَهُ ذُو الْجَلَالِ الْصَّمَدِ
وَكُلُّ شَيْءٍ مَا سِوَاهُ بَاطِلٌ
قَضَى بِهِ اللَّهُ الْحَكِيمُ الْعَادِلُ
فَمَا ذَكَرْتَهُ فَمَا مَطَابِقٌ
وَإِنْ تَرَدُّ أَنْ الْإِلَهَ خَالِقُ
وَقَادِرُ وَعَالِمٌ وَذُو الْغِنَى
فَذَا التَّزَامُ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ عَنِّي
تَوْحِيدُهُ سُبْحَانَهُ فِي حُكْمِهِ
وَفِعْلُهُ وَوَصْفُهُ وَفِي اسْمِهِ

وَكَفَرْنَا بِكُلِّ طَافُوتٍ عَبْدٍ
 مِنْ دُونِهِ سُبْحَانَهُ حَيْثُ وَجَدَ
 فِي الْحُكْمِ وَالْفِعْلِ وَمَا بِهِ وَصْفٍ
 وَفِي اسْمِهِ فَذَا تَضَمَّنَ عَرَفَ
 وَتَقْتَضِي نَفِي عِبَادَةٍ لِمَا
 لِغَيْرِهِ وَأَخْصَصَ بِهَا رَبَّ السَّمَاءِ
 وَمِثْلَهُ تَرَكَ تَحَاكُمَ إِلَى
 شَرَعَةٍ غَيْرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا
 وَحَبَّنَا لَهُ مَعَ التَّوَكُّلِ
 عَلَيْهِ وَالْإِخْلَاصِ أَمْرٌ مُنْجِلِي
 أَضْفَ بَرَاءَةً مِنَ الْإِشْرَاقِ
 وَأَهْلَهُ تَنْجُو مِنَ الْهَلَاكِ



أركانها نفي و إثبات فما
تبطله فذاك نفي علما
وما بعكسه لها قد ثبت
فإنه الإثبات فاحفظ يا فتى
وما نفته واقع لأربعة
ومثله الإثبات أيضا جمعه
فنفيتها لكل طاغوت وند
وكل مألوه ومربوب عبد
وهكذا إثباتها في النص جا
قصد وتعظيم وخوف ورجا

منطوق ومفهوم

لا إله إلا الله

وَمَا عَنَاهُ النَّفْيُ وَالْإِثْبَاتُ

مَنْطُوقُهَا قَالَ بِهِ الثَّقَاتُ

كَالْقُدُوةِ الْعَلَامَةِ الشَّنْقِيطِيِّ

فَأَفْهَمَ بِحَقِّ دُونِهَا تَفْرِيطُ

وَقَالَ قَوْمٌ نَفِيهَا الْمَفْهُومُ

وَالْبَعْضُ خَصَّ الْعَكْسَ ذَا مَعْلُومٍ

شروط:

لا إله إلا الله

شروطها لمن بقدره نطق

علم يقين وانقياد وصدق

والحب والإخلاص والقبول

كفر بظانوت ع ما أقول

نواقض:

لا إله إلا الله

وإن ترد علماً بما ينقضها

ف عشرة في النظم قد ضمنتها

الأول الإِشْرَاقُ شِرْكَ أَكْبَرُ

والثان ردة لها قد ذكروا

وثالث من لم يكفر مشركا

مصحح كفراً ومن تشككا

ورابع مفضل لهديه

وحكمه على هدى نبيه

أو جعله مساوياً لحكمه

أو أن ذاك جائز فانتبه

والخامس البغض لما جاء به

المصطفى محمد عن ربه

وَسَادِسٌ مَنْ كَانَ ذَا اسْتِهْزَاءٍ
 بِالْمَلَّةِ الْهَادِيَةِ السَّمْحَاءِ
 وَسَابِعٌ مَنْ كَانَ ذَا مَظَاهِرِهِ
 لِمَشْرِكٍ فِي دِينِهِ وَنَاصِرِهِ
 وَثَامِنٌ لِلسَّحْرِ مَنْ تَعَلَّمَا
 وَمِثْلَهُ الَّذِي لَهُ قَدْ عَلَّمَا
 وَتَاسِعٌ مَنْ قَالَ لِلْأَنَامِ
 أَنْ يَخْرُجُوا عَنِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ
 وَالْعَاشِرُ الْإِعْرَاضُ عَنِ تَعَلُّمِ
 لِدِينِنَا وَعَمَلِ فَلَ تَعَلَّمِ
 وَيَسْتَوِي جِدًّا وَخَوْفًا وَهَزْلًا
 فِيهَا سِوَى الْإِكْرَاهِ فَاحْذَرِ الزَّلَّلِ
 وَمَا ذَكَرْتُ لَيْسَ فِيهِ حَصْرٌ
 فَهَذِهِ أَسَاسُهُنَّ فَادْرُوا

وَنَقَصَهَا بِالشِّرْكِ شَرِكٌ أَصْغَرُ
وَهَكَذَا بِالْفِسْقِ أَيْضًا فَاحْذَرُوا



وَإِنْ تُرِدُ أَنْ تَعْرِفَ الْأَسْمَاءَ
لِتُظْفِرَ بِرِتْبَةٍ عَلَيْهِ
فَهِيَ بِلَا شَكٍّ وَلَا إِيهَامٍ
مِفْتَاحُ شَرَعِ دِينِنَا الْإِسْلَامِ
وَهَكَذَا مِفْتَاحُ دَارِ الْجَنَّةِ
وَالْعُرْوَةُ الْوَثْقَى فَنِعْمَ الْمُنَّةُ
وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ وَالسَّوَاءِ
وَالْعَهْدِ وَالْحُسْنَى بِلَا امْتِرَاءِ

وَالْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَأَطْيَبُ الْكَلِمِ
 وَكَلِمَةُ التَّقْوَى كَذَا أَيْضاً عِلْمٌ
 وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا وَقَوْلٌ ثَابِتٌ
 لِلْعَبْدِ فِي الدَّارَيْنِ إِنْ ذَا قَانَتْ
 وَكَلِمَةُ التَّوْحِيدِ ثُمَّ الْبَاقِيهِ
 عَلَى مَدَى مَرِّ الدُّهُورِ الْجَارِيهِ
 وَقَدْ تَقَضَى النِّظْمَ لِلْمَرِيدِ (١)
 بِكُلِّ لَفْظٍ مُوجِزٍ مُفِيدٍ
 عِلْمًا بِأَنَّ النِّظْمَ فِي الْحَقِيقَةِ
 نِظْمٌ حَوَى الرِّسَالَةَ الدَّقِيقَةَ (٢)
 تَأْلِيفُ ذِي الْفَطَانَةِ الْعَلَامَةِ
 الْعَبْدِ لِی (٣) الزَّاهِدِ الْفَهَامَةِ

(١) أي: لمن أراد الفائدة.

(٢) أي: ملزمة "لا إله إلا الله".

(٣) هو: شيخنا الشيخ العلامة: محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ
مُصَلِّياً عَلَى النَّبِيِّ الْإِمَامِ
مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَأَآلِهِ
عَلَى مَدَى تَعَاقِبِ اللَّيَالِي



الخاتمة

بهذا القدر أكتفي، وأسأل الله لي، ولجميع المسلمين:

الهداية، والسداد، والرشاد، والصواب، والتوفيق لما

يجبه ويرضاه.

وصلَّى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، والتابعين

لهم بإحسان، وسلِّم تسليماً كثيراً.

والحمد لله رب العالمين

وحرر في 14/5/24 هـ

أبو إبراهيم/

محمد بن عبد الوهاب الوصابي العبدلي

الجديدة-مسجد السنة

فهرس

.....2.....	متلثة
.....2.....	معنى لا إله إلا الله
.....2.....	أركان لا إله إلا الله
.....2.....	دلالة لا إله إلا الله
.....2..	منطوق ومفهوم: لا إله إلا الله
.....2.....	شروط: لا إله إلا الله
.....2.....	نواقض: لا إله إلا الله
.....2	حكم الهازل والجاد والخائف والمكره في هذه النواقض
.....2...	الآيات التي جاء فيها ذكر
.....2.....	لا إله إلا الله، لفظاً
.....2.....	أحاديث في لا إله إلا الله
.....2.....	الخاتمة
.....2.....	فهرس

